

# ما صحة هذا الحديث (قال الرسول ﷺ يخاطب علي ابن أبي طالب يا أبا الحسن أفلأ أعلمك كلمات..؟) شيخ الفوزان

صالح الفوزان

قرأت حديثا في احدى المجالات عن الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب به علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما شكره عليه القرآن من صدره فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم يا أبا الحسن أفلأ أعلمك كلمات ينفعك الله بهن - 00:00:00 بهن من علمته وثبتت ما تعلمه في صدرك. فقال علي اجل يا رسول الله. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فكان ليلة الجمعة فاذ استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب. فان لم تستطع فقم - 00:00:20 في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وسورة ياسين وفي الركعة ثانية فاتحة الكتاب وسورة حميم الدخان. وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب وسورة السجدة. وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب - 00:00:40 وسورة الملك فذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء عليه وصل علي وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عندي. اللهم بديع السماوات والارض - 00:01:00

يا ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسئلتك يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عندي. اللهم بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام - 00:01:21 اسئلتك يا الله يا رحمن بنور وجهك ان تنور بكتابك صدري وان تطلق به لسانني وان تشرح به صدري وان ان تدرج به عن قلبي وان تعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك. ولا يوفقني الا انت. ولا حول ولا قوة - 00:01:41 والا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجب باذن الله. والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمن قط فما مدى صحة هذا الحديث فان كان صحيحا فمتى تصلى هذه الصلاة من يوم الجمعة؟ وهل يجوز حمل المصحف في الصلاة القراءة منه - 00:02:01

عادة ان لم يكن المصلي حافظا له وكذلك الدعاء هل يجوز كتابته في ورقة وقراءته في الصلاة من الورقة؟ وما هو الوقت الافضل للدعاء في الصلاة. وهذا الحديث اذا لم يكن صحيحا فهل هناك طريقة صحيحة ومفيدة لحفظ القرآن والامن من عدم ضياعه من - 00:02:23

نعم اولا اما عن الحديث الذي ذكرته فقد رواه الامام الترمذى في جامعه في كتاب الدعوات وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم. الى ان قال ابن كثير انه من البين غرابةه بل نكارته والله اعلم. وعلق على ذلك - 00:02:43 الشيخ محمد رشيد رضا بقوله بل اسلوب الموضوعات لا اسلوب افصح البشر محمد صلى الله عليه وسلم علي رضي الله ولا اسلوب عصرهما فعليه لا ارى لك ان تعمل بهذا الحديث نظرا لما قيل فيه - 00:03:03

واما من ناحية اه العمل الذي يسبب حفظ القرآن في صدرك فعليك ان تكثر من تلاوته ومن تعاهده. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بتعاهد هذا القرآن وقال انه اشد تفلتا من الابل في عقلها. فعليك ان تكثر من تلاوة - 00:03:20 وتردده وحتى يثبت في صدرك سواء في الصلاة او خارج الصلاة الا وسيلة لحفظ القرآن الا بامرین اولا كثرة التلاوة وثانيا العمل بالقرآن فان العمل بالقرآن يسبب ثبوته في القلب واستذكاره - 00:03:40

هذا هو الذي اوصيك به. اما كتابة الادعية في ورقة وان تقرأها من ورقة وانت تصلي فلا ارى لك ذلك. عليك ان تدعوا بما تيسر وبما تحفظ ولا تتكلف الكتابة والقراءة لان هذا يشغلك عن الصلاة. نعم، القراءة في المصحف في السور - 00:04:00

في المصحف اذا كان الانسان لا يحفظ شيئاً من القرآن لا مانع منها رخص فيها بعض السلف وهو مذهب جماعة من اهل العلم اذا كان لا يستطيع القراءة حفظاً ولا - 00:04:20

احفظ شيء يحفظ شيئاً من القرآن او يريد ان يصلی بالليل مثلاً ويتهجد ويريد ان يكثر القراءة لا مانع وكذلك في صلاة التراويح اذا كان لا يحفظ القرآن فلا مانع ان يقرأ من المصحف لاجل الحاجة. نعم - 00:04:30